

أفادت مصادر نقابية في تونس تعرّض مدينة القصيرين وسط جنوبي تونس ومهد انتفاضتها إلى عمليات نهب وتخريب بعد هجوم نفذته مئات الأشخاص المجهولين الاثنين 31-1-2011 . ونقلت وكالة الأنباء الحكومية وجود حالة من الانفلات الأمني، على إثر قيام مجموعات من المخربين بمهاجمة بعض المصالح والمرافق العمومية ونشر الرعب في صفوف المواطنين. في ظل غياب قوات الشرطة وعدم قدرة الجيش على احتواء الوضع.

وقد استهدفت عمليات التخريب بالخصوص مقر معتمدية القصيرين الشمالية ودار الشباب بالمدينة، ومقر المعهد العالي للدراسات التكنولوجية، وديوان تربية الماشية بالقصيرين.

مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين

من جانب آخر فرقت الشرطة التونسية ظهر الاثنين متظاهرين أمام مقر وزارة الداخلية في العاصمة مستخدمة العصي والقنابل المسيلة للدموع.

وشوهد عناصر الشرطة وهم يطاردون شبانا ويضربونهم بقسوة بالعصي وبعضهم طُرح أرضا وتم توقيف العديد منهم.

وكانت مجموعات صغيرة من الشبان تجمعت منذ الصباح في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة للمطالبة برحيل موظفي وزارة الداخلية الذين خدموا نظام بن علي والحزب الحاكم سابقا، وطالب بعضهم باستقالة وزير الداخلية الذي عين الخميس الماضي.

وبقي بعض المتظاهرين بعد الظهر في الشارع وتدخلت عناصر مكافحة الشغب لتفريق آخر المحتجين حين كان بعضهم يهاجم واجهات بعض المحلات.

وكان متظاهرون دعوا الاثنين عبر "فيسبوك" لمسيرة حاشدة احتجاجا على بقاء عناصر من النظام المخلوع في الحكومة المؤقتة أبرزهم رئيس الوزراء محمد الغنوشي وباستثناء بعض المواجهات المتفرقة عاد الهدوء منذ يومين الى العاصمة بعد إخلاء ساحة الحكومة بالقصبة الجمعة الماضي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com